المصدر : الحياه
التاريخ : ٢١ مايو ٢٠٠٠

موفد دولي الى إسرائيل لمناقشة انضمامها الى معاهدة منع انتشار السلاح النووي

■ الأمم المتحدة – رويترز، أ ف ب – اتفق مندوبو الدول الاعضاء في معاهدة منع انتشار السلاح النووي، على ايفاد مبعوث الى اسرائيل لمناقشة انضمامها الى المعاهدة. ولا تعلن الدولة العبرية امتلاكها اسلحة نووية. واسرائيل والهند وباكستان وكوبا هي الدول الوحيدة التي لم توقع المعاهدة القائمة منذ ٣٠ عاماً.

وناقش المندوبون هذه المعاهدة منذ الشهر الماضي، وانتهت مناقشاتهم في ساعة متقدمة ليل أول من أمس. لكن وثيقة منفصلة في شأن القضايا الاقليمية لم تكتمل بعد بسبب بند فيها يشير الى ان المفتشين عن الاسلحة النووية ليسوا متأكدين هل امتثل العراق بالكامل للقرارات الدولية التي تنص على التخلص من المواد التي يمكن ان تدخل في صناعة اسلحة نووية. وتريد بغداد الغاء هذه النقطة، مشيرة الى انها سمحت للوكالة الدولية للطاقة الذرية بالتفتيش على منشآتها النووية التي تستخدم في الاغراض السلمية وفقا لما تنص عليه المعاهدة.

وتصر الولايات المتحدة بغية قبولها بدعوة المؤتمر اسرائيل صراحة الى الانضمام الى المعاهدة، على ان يتضمن الاعلان النهائي اشارة الى ان العراق لا يحترم كلياً التزاماته في ما يتعلق بحظر نشر الاسلحة النووية.

وقال سفير العراق سعيد حسن: «لم يكن لدينا في اي وقت من الاوقات نية في افشال المؤتمر. لكننا مستعدون لاسقاط الاشارات الظالمة وفي غير مكانها وذات الدوافع السياسية التي تدعو العراق الى احترام قرارات مجلس الامن».

واعتبر احد الديبلوماسيين ان الامر بالنسبة الى العراق يتعلق بموقف مبدئي، موضحاً ان «الولايات المتحدة تقصف حالياً العراق. واذا وافق العراقيون على هذا الاقتراح سيعطي ذلك تبريراً شرعياً لعمليات القصف».

ويحول هذا الخلاف دون اعتماد الاعلان النهائي الذي يفترض ان يكرس ما يعتبره كثير من المندوبين ومن المنظمات غير الحكومية «خطوة كبيرة الى الامام» في مجال نزع الاسلحة النووية.

وقال مندوبون شاركوا في اجتماعات الدول الأعضاء في المعاهدة النووية ان الولايات المتحدة لم تعارض هذا العام ذكر اسرائيل بالاسم، للمرة الأولى، في القسم الخاص بالشرق الاوسط الذي يشدد على «اهمية توقيع اسرائيل المعاهدة واخضاع كل منشآتها النووية بالكامل لضمانات السلامة الخاصة بالوكالة الدولية للطاقة الذرية».

ووافق المندوبون، بناء على ضغط من مصر، على تعيين ممثل خاص «لاجراء مناقشات مع اسرائيل للتعجيل بانضمامها الى المعاهدة». وتفيد تقارير استخباراتية ان لدى اسرائيل ترسانة نووية كبيرة مما يجعلها الدولة النووية الوحيدة في الشرق الاوسط. ولم تنف اسرائيل هذه التقارير ولم تؤكدها.

واحبطت الهند وباكستان احتمالات الازالة التامة للأسلحة النووية بعدما اجرتا تفجيرات نووية عام ١٩٩٨. واشارت الوثيقة الى ان البلدين الآسيويين اعلنا وقف الاختبارات النووية. لكنها قالت ان هذا لا يعطيهما «وضع الدول التي تملك اسلحة نووية». واشارت الى قرار لمجلس الامن صدر العام ١٩٩٨ وانتقد البلدين لاجرائهما اختبارات نووية تحت الارض.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية